المتحف الوطني يسعى لدخول العالم الرقمي



نخيل نيوز – متابعة

يسعى المتحف الوطني حالياً، إلى الانفتاح على العالم الرقمي، عبر توفير مساحة عرض وتفاعل رقمية تسهل الوصول إلى جزء هام من محتوياته.

هكذا أطلقت "مؤسسة الحضر للتنمية المستدامة وحماية البيئة"، مشروعاً لإنشاء المتحف العراقي الإلكتروني، بالتعاون مع "الهيئة العامة للآثار والتراث"، بهدف "نشر الوعي والمعرفة بتاريخ العراق وحضاراته العريقة".

وقال مدير المؤسسة، حاتم ثويني، في تصريحات إن: "المشروع قيد المناقشة حالياً، وتقوم فكرته على أن يكون منصة تعليمية وثقافية، تبرز القطع الأثرية والحضارات القديمة، بالإضافة إلى توثيق القطع الأثرية العراقية وتقديم معلومات تفصيلية عنها، بجانب توفير محتوى تعليمي للباحثين والطلاب، فضلاً عن إتاحة الزيارات الافتراضية للمتحف عبر الإنترنت، ما يجعل هذا المشروع طفرة نوعية، تعكس للعالم عراقة المتحف العراقي وتراثه الثقافي".

ويحتوي المتحف العراقي الذي تأسس مطلع عشرينيات القرن الماضي على 24 قاعة، من أبرزها قاعات "العصور الأولى، الحضارة البابلية، الحضارة السومرية، الحضارة الآشورية، مرجانية، العاجيات، الحضارة الأكدية، مملكة الحضر، الحضارة الساسانية، الآثار الإسلامية"، وغيرها من القاعات التي تتزين بكنوز أثرية فريدة، تعكس حضارة بلاد الرافدين.

ومن أهم الآثار التي يضمها المتحف تلك التي تتوزع بين جنبات القاعة الآشورية، والتي تحتوي على زوج من الثيران المجنحة تعرف باسم "لاماسو"، وتتكوّن من 4 أجزاء، منها جزء يعكس رأس الإنسان، في إشارة إلى العقل والحكمة، وكذلك جزء يرمز إلى جسم الثور، كدليل على القوة والخصوبة.

كما يزخر المتحف الذي أعيد افتتاحه عام 2015 بقطع أثرية أخرى مهمة مثل: اللوح الكتابي، والأسوار العملاقة، والنقود المعدنية، والمخطوطات النادرة، والمسلة السوداء.